AJRS
https://albalqajournal.ammanu.edu.jo/
المجلد (26) العدد (2) 2023
10.35875/1105-026-002-001
الاستلام: 30/10/2022
القبول: 12/02/2023
النشر: 28/12/2023

مجلة البلقاء للبحوث والدراسات

القدرة التنبؤية لتقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك

نصر يوسف مقابلة[1] خالد زكي ربابعة[2] عمر عطاالله العظامات[3]*

[1]جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-1023-3954
[2]وزارة التربية والتعليم- الأردن
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-9581-8512
[3] وزارة التربية والتعليم- الأردن
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-9767-575

الملخص

خلفية الدراسة ومشكلتها: بحثت الدراسة في التكيف الأكاديمي، وربطه بمُتغيرات أخرى ذات صلة بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؛ كتقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة.

الأهداف: هدفت الدّراسة الحالية الكشف عن القدرة التنبؤية لتقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي، ومعرفة مستوى التكيف الأكاديمي، والكفاءة الذاتية المُدركة، وتقدير الذات، كما هدفت إلى معرفة فيما إذا كانت هنالك فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى التكيف الأكاديمي تُعزى لمُتغيّرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدّراسي.

الطرق المستخدمة: اعتمد الباحثون المنهج الوصفي المسحي حيث استخدم مقياس التكيف الأكاديمي، ومقياس الكفاءة الذاتية العامة، ومقياس تقدير الذات، تكونت عينة الدّراسة من (1123) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك، تمّ اختيارهم بالطريقة المُتيسرة.

النتائج: أظهرت نتائج الدّراسة أنّ مستوى التكيف الأكاديمي جاء بمستوى متوسط أظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيًّا في مستوى التكيف الأكاديمي تُعزى لمُتغيّرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدّراسي، وإنّ تقدير الذات، والكفاءة الذاتية المُدركة لهما قدرة تنبؤية بالتكيف الأكاديمي.

الاستنتاجات (التوصيات والمساهمة): أوصت الدّراسة عدة توصيات من أهمها: عقد دورات ولقاءات بصورة دورية، تهدف إلى توعية طلبة الجامعة بأهمية الكفاءة الذاتية، وتقدير الذات ودورهما في زيادة التكيف الأكاديمي، وذلك لتحقيق نتائج أفضل على المستوى الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية

الأردن، التكيف الأكاديمي، الكفاءة الذاتية المُدركة، تقدير الذات، جامعة اليرموك، طلبة البكالوريوس.

AJRS
/https://albalqajournal.ammanu.edu.jo
Vol.(26) No.(2) 2023
10.35875/1105-026-002-001
Received: 30/10/2022
Accepted: 12/02/2023
Published: 28/12/2023

Al-Balqa Journal
for Research and Studies

The predictive ability of self-esteem and perceived self-efficacy in academic adaptation among Yarmouk University students

Nasr Yousuf Muqabalah[1] Khalid Zaki Rbabah[2] Omar Atallah Al-Adamat[3]*

[1] Yarmouk University, Faculty of Education, Department of Counselling and Educational Psychology
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-1023-3954
[2] Ministry of Education- Jordan
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-9581-8512
[3] Ministry of Education- Jordan
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-9767-5754

Abstract

Background & Statement of the problem: This study examines academic adaptation and links it to other variables related to achievement motivation among university students, Such as self-esteem and perceived self-efficacy among students.

Objectives: The present study aimed at identifying the predictive ability of self-esteem and perceived self-efficacy in academic adaptation, and examining the academic adaptation, self-efficacy and self-esteem level.

Methods: In order to achieve the goals of the study, the academic adaptation, self-efficacy and self-esteem level was used.

Results: The results showed that the academic adaptation level was average, the results also showed that there were statistically significant differences in the academic adaptation level due to gender, specialization and academic level.

Conclusions (Recommendations and contributions): The study made several recommendations, chief among which are: Holding courses and meetings on a regular basis, aimed at educating university students about the importance of self-efficacy and self-esteem and their impact on increasing academic adaptation, in order to achieve better results at the academic level.

Key words

Academic adaptation, B.A. student, Jordan, Self-efficacy, Self-esteem, University students.

المُقدمة

تمثل عملية الانتقال من البيئة المدرسية إلى البيئة الجامعية تحديًا لدى الكثير من الطلبة، فكثيرًا ما يشكو الطلبة من عدم القدرة على بناء علاقات مع زملائهم، وضعف في التواصل مع مُدرسيهم مما يؤثر سلبًا على كفاءتهم وأدائهم للمهام الدّراسية المطلوبة منهم، وكذلك على احترامهم لذواتهم وتقبلهم لأنفسهم. فتكيف الطَّلبة مع البيئة الجامعية وشعورهم بالرضا والارتياح يمكن أنَّ ينعكس على أدائهم، ومدى استعدادهم لتقبل الاتجاهات والقيم الَّتي تعمل المؤسسات التربوية على توفيرها، فالطَّلبة المتكيفون تكون لديهم فرصة أعلى للمشاركة في الأنشطة المختلفة.

ويظهر التكيف الأكاديمي ضمن مجالات مختلفة، فقد يتكيف الأفراد مع البيئة الاجتماعية، أو البيئة الثقافية والنَّفسية الَّتي يوجد فيها، فنرى المعلم يتكيف مع عمله، والطالب يتكيف مع المقررات الدّراسية الجديدة، وزملائه باختلاف ثقافاتهم وميولهم، وبذلك ينسجم مع البيئة الدّراسية الجديدة، ويكيف نفسه معها (Alavi & Mansor, 2011).

وهناك العديد من النظريات التي فسرت التكيف الأكاديمي ومن أهمها (أبو فودة، 2018): النظرية السلوكية: يوضح سكنر (Skin-ner) أنّ السبب الرئيس في نشوء السلوك التكيفي والسلوك غير التكيفي هو البيئة، فإذا أردنا التخلص من أنماط السلوك غير التكيفي يجب التأكد من أنّ هذه الأنماط السلوكية لن تحصل على الدعم أو التعزيز من ناحية، ومن ناحية أخرى، يجب أن يُكافئ الفردُ على السلوك الحسن أو الجيد، حسب قوانين التعزيز، والنظرية المعرفية: أشار إليس (El-lis) إلى إن الأفراد الذين يتصفون بالتكيف السويّ هم الذين يفكرون بطريقة منطقية وعقلانية تمنع ظهور الاضطرابات النفسية التي تولدها أفكارنا ولا تنشأ من الخيارات، والحوادث التي يمر بها الناس، وسببها الاعتقادات التي يحملونها عن هذه الحوادث. ومن هنا، فإنّ التكيف هو الابتعاد عن الأفكار اللامنطقية واللاعقلانية.

ويُعرّف العمرية (2005 :146) التكيف الأكاديمي بأنَّهُ قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته والجامعة وإدارتها، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي الجامعي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي، ويُعرّف تيامايار وسارافانان (Nyamayaro & Saravanan, 2013) التكيف الأكاديمي على أنَّهُ قدرة الفرد على التوافق وبشكل مناسب مع مختلف المتطلبات التعليمية مثل الاختبارات والواجبات.

وينتج التكيف الأكاديمي عن تنوع التحديات التي يوجهها الطلبة خاصة في السنوات الأولى من الدّراسة الجامعية. وتتضمن هذه التحديات تشكيل علاقات جديدة والتكيف مع هذه العلاقات، وتعلم استراتيجيات جديدة، إضافة إلى الأعباء الأكاديمية، وصعوبة المساقات الدّراسية، وكيفية التعامل مع الأساتذة والزملاء، ولهذا فهم بحاجة إلى أن يتعلموا الاستقلالية وطرق ممارستها وتطويرها، فإذا فشلوا في مواجهة هذه التحديات، فإنّهم من المحتمل أن يتركوا الجامعة قبل التخرج، أما إذا نجحوا في مواجهة هذه التحديات فسوف يطورون تكيفًا إيجابيًا ينعكس على أدائهم الأكاديمي، وكفاءتهم حول قدراتهم على القيام بالمهام المختلفة (البدارين وغيث، 2013).

ويُعدّ مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من أبرز المفاهيم التي قدمها باندورا (Bandura) محاولًا من خلالها تأكيد دور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التّعلم وما يحدث بينهما من تفاعل، وأحد مفاهيم أبعاد شخصية الفرد، حيث يرتبط بتوقعات الفرد وقناعته الذاتية لمدى قدرته على الأداء والعمل، والتي تحدد في النهاية طبيعة ومدى السلوك الذي يقوم به.

إنّ معتقدات الأفراد عن كفاءتهم الذاتية هي التي تحدد مستوى الدافعية، ويظهر ذلك على المجهود الذي يبذلونه في أعمالهم، وكذلك على الفترة التي يستطيعون من خلالها الصمود في مواجهة العقبات والمشكلات، فكلما زادت الثقة الفرد بكفاءته الذاتية تزيد جهوده، ويزيد إصراره على مواجهة ما يقابله من عقبات ومشكلات، وعندما يواجه الفرد موقفًا ما يكون لديه شك بقدراته الذاتية، فهذا يقلل من جهوده، مما يؤثر على محاولة حل المشكلات بطريقة ناجحة (Cervone & Peake, 1986).

ويُعرّف باندورا (Bandura, 1997:71) الكفاءة الذاتية المُدركة بأنّها اعتقادات الفرد المدركة لقدرته على أداء المهام للوصول للمستوى المطلوب، وأنّها حكم الناس على قدرتهم وفاعليتهم في تنظيم وتنفيذ أنواع محددة من المهام، وهي العنصر أو المكون الذي من خلاله يتوقف الأداء الذهني للفرد على مدى تطور، ونمو مهاراته المعرفية وكفاءته الذاتية، أما زيمرمان (Zimmerman, 2000) فيُعرّف الكفاءة الذاتية بأنّها إدراكات الشخص لقدرته على تنظيم الأعمال الضرورية وتنفيذها

pISSN: 1684-0615 / eISSN: 2616-2814 AJRS

للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية، مثل: الدرجات، والتقدير الاجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج كلها تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجازها.

وللكفاءة الذاتية عدة خصائص (العتيبي والشهري، 2021): خصائص الكفاءة الذاتية المرتفعة: أصحاب الكفاءة الذاتية المرتفعة يمتازون بمعرفتهم الدقيقة بإمكاناتهم الذاتية ولديهم مقدرة على تحمل المسؤولية، وأنّهم لا يستسلمون للفشل ويتحكمون في أنفسهم وانفعالاتهم، ولديهم القدرة على مواجهة العقبات التي تعترضهم، وتقل حالات القلق والضغط والتعرض للاكتئاب لديهم، وخصائص الكفاءة الذاتية المنخفضة: في المقابل أصحاب الكفاءة الذاتية المنخفضة يتوقعون الفشل في القيام بأي نشاط، وأفكارهم سلبية فهم يشككون في قدراتهم أمام المهام الصعبة وطموحهم ضعيف، ويستسلمون بسرعة وليس لديهم الرغبة في تجديد المحاولة، فهم يركزون على المعيقات والموانع أكثر من تركيزهم على النجاح.

ويشير باندورا (Bandura, 2000) أنّ أهمية الكفاءة الذاتية المدركة تنبع من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد وتتضمن بالتحديد: اختيار النشاطات Choice of Activities: حيث يختار الفرد النشاطات والمهمات التي يعتقد بأنّه سوف ينجح فيها، ويتجنب تلك التي يعتقد أنّه سوف يفشل في حلها، والتّعلم والإنجاز Learning and Achievement: فالأفراد ذوو الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية المدركة يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من نظرائهم ذوي الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية المدركة، والجهد المبذول والإصرار Effort and Persistence: يميل الأفراد ذوو الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية المدركة إلى بذل جهد كبير في محاولتهم لإنجاز المهام، وهم كذلك أكثر إصرارا عندما يواجهون عقبات تعيق نجاحهم. أما الأفراد ذوو الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية المدركة، فسوف يبذلون جهودًا أقل ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار بالعمل عندما يواجهون عقبات تعيق إنجاز المهام.

ويختلف مفهوم الكفاءة الذاتية المُدركة عن تقدير الذات؛ فالكفاءة الذاتية المُدركة تختص بأحكام الفرد المتعلقة بإمكاناته الشخصية، أما تقدير الذات فيعنى بأحكام الفرد المتعلقة بقيمة ذاته. ولقد أشار العديد من الباحثين والمنظرين في مجال علم النفس إلى أن تقدير الذات يعتبر حاجة أساسية لسلامة الفرد من الجانب النفسي، حيث تعد الحياة شاقة ومؤلمة إلى حدٍ ما، إن لم يكن هناك قدر معين من مفهوم تقدير الذات لدى الفرد (النعيمات، 2015).

ويرى جرادات (2006) أنّ تقدير الفرد لذاته له دور مهم في توجيه السلوك وتحديده، فالأفراد الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنّهم أفراد غير مرغوب فيهم يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة، في حين أنّ الأشخاص الذين يملكون مفاهيم إيجابية عن الذات يتمكنون من التوافق الاجتماعي، ويميلون إلى وصف أنفسهم دائمًا بصفات إيجابية، وبخلاف ذلك فإنّ المفاهيم السلبية عن الذات ترتبط بسوء التوافق.

ويُعرف مجلي وآخرون (2013) تقدير الذات بأنّهُ القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه، ولسلوكه وشعوره تجاه ذاته، بتكوين الشخص وحكمه عليه سلبًا أو إيجابًا، بينما عرف دبابي (2016) تقدير الذات بأنّهُ درجة تقبل الفرد لذاته.

ويرى روزنبيرغ في نظريته (Rosenberg Theory) أنّ تقدير الذات هو تعبير عن اتجاهات الفرد نحو نفسه سواء أكانت إيجابية أم سلبية، ويتم ذلك في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة، وقد تركزت جهوده على دراسة تطوير تقدير الذات في مرحلة المراهقة، كما يرى أنّ تقدير الذات مبني على تقييم الذات مقارنة بالآخرين، وهذا يعني أنَّ المراهق يقارن نفسه بالأقران الذين يراهم حوله لتقييم قيمته بينما يفكر في كيفية رؤية الآخرين له (Mruk, 2006).

وهناك ثلاث جوانب يبني فيها الفرد تقديره عن ذاته (الكفاوين، 2019): الكفاية المعرفية: يلجأ الفرد إلى هذا الجانب عند وصف نفسه بالذكي إذا حصل على درجات مرتفعة على المهمات الأكاديمية والأنشطة التعليمية، ويتوقف عن تقدير نفسه بالذكي عندما يخفق في الأنشطة أو إذا حصل على تحصيل دراسي منخفض، والكفاية الاجتماعية: يأخذ الفرد بعض الاعتقاد حول الذات من خلال التفاعل مع الآخرين خاصة الأصدقاء، حيث يصف الفرد نفسه بأنّه اجتماعي ويتمتع بالشعبية عندما يكون لديه مجموعة من الأصدقاء، أما عندما يواجه الفرد مشكلة في تشكيل الأصدقاء يصف نفسه بأنّهُ منعزل ولا يتمتع بالكفاية الاجتماعية في المواقف الحياتية، والكفاية الجسمية: يصف الفرد نفسه بأنّهُ لديه الكفاية الجسمية من خلال مشاركته في الألعاب الرياضية، لأنّ الفرد الذي يشارك في الألعاب الرياضية بمهارة وينجح في أدائه الرياضي سيشكل اعتقادًا عن نفسه بأنّ قدراته البدنية عالية.

ويهتم البحث الحالي بالقدرة التنبؤية لتقدير الذات والكفاءة الذاتية المدركة بالتكيف الأكاديمي، ولعلّ الناظر في هذه المتغيرات الثلاثة يلاحظ الترابط المنطقي فيما بينها فكل منها يؤثر في الآخر، ويرتبط به بدرجة ما، حيث أنَّ فكرة الفرد عن ذاته هي العامل الأساسي التي تقوم عليها شخصيته، فكلما فهم الفرد ذاته من قدرات وميول ورغبات وإمكانيات وانفعالات، كلما قام بتوجيهها بشكل صحيح. وبالتالي، كان ذلك عاملًا مؤثرًا في تكيف الطالب وتأقلمه في حياته الجامعية.

مشكلة الدّراسة

يُعدّ التكيف الأكاديمي من المتغيرات المهمة والمؤثرة بشكل إيجابي في العملية التعليمية، وينظر إليه على أنّه نتيجة لعملية توفر فيها المؤسسات التعليمية سياقًا اجتماعيًا يجعل الطلاب يشعرون بأنّهم أكثر كفاءة وانسجامًا، ويتضح ذلك مما أشارت إليه نتائج الدّراسات السابقة (Abood et al., 2020 ; بني خالد 2010 ;Lent et al., 2009)، والتي أكدت على أهميته وضرورة دراسته وفهم العوامل والمتغيرات التي تؤثر به، وخصوصًا في المرحلة الجامعية لما قد يعانيه الطَّلبة من مشكلات تُعرضهم لضغوط نفسية، وأكاديمية، ينتج عنها صعوبة في تكيفهم. وبناء على ذلك، شعر الباحثون بضرورة إجراء دراسة تبحث في التكيف الأكاديمي، وربطه بمتغيرات أخرى ذات صلة بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؛ كالكفاءة الذاتية المُدركة لدى الطلبة، والتي تُمكنهم من صقل شخصيتهم ورفع مستوى قدراتهم على تنظيم المخططات العملية المطلوبة، وتنفيذها لإنجاز الهدف المطلوب، وفي مواجهة التحديات، والتكيف مع مستوى الإنجاز الفعلي لديهم. ويلعب كذلك تقدير الذات المرتفع دورًا مهمًا في زيادة دافعية الفرد للإنجاز والتّعلم وفي تطوير شخصيته، وجعلها أقل عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة. فقد تبين أنّ تقدير الذات المرتفع يرتبط بالصّحة النفسية والشعور بالسعادة، في حين أنّ تقدير الذات المنخفض يرتبط بمشكلات نفسية عديدة تتضمن الاكتئاب، والقلق، والتوتر. وعليه تظهر الحاجة الماسة لإجراء دراسة تكشف عن القدرة التنبؤية لتقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. وبشكل أكثر تحديدًا سعت هذه الدّراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي؟

السؤال الثالث: ما الأثر المشترك والنسبي لتقدير الذات وللكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أَهمِيَّة الدّراسة

تَبرز أهمية الدّراسة من الناحية النظرية من خلال الكشف على القدرة التنبؤية لتقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي، بالإضافة إلى أنّ هذه الدّراسة ستزودُ طلبةَ الجامعات بالعوامل المؤثرة بالتكيف الأكاديمي، الأمر الذي سيساعدهُم على تحسين مستوى صحتهم النَّفسية، والتغلب على العديد من المشكلات المتعلقة بانخفاض معتقدات الكفاءة الذاتية المُدركة وتقدير الذات لديهم عن المستوى المطلوب، وتساعدهم في تبني استراتيجيات فعالة تساعدهم على التّكيف مع التغيرات الَّتي تُواجههم.

وتكمن الأهمية العملية لهذه الدّراسة من خلال ما تَوفره من معلومات مُهمة للقائمين على العملية التربوية تُمكنهم من تطوير برامج، وعقد دورات تدريبية، وإرشادية لزيادة مُستوى تقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة لدى الطَّلبة، وتحسين قدرتهم على التَّكيف مَع البيئة الدّراسية وكُل ما يرتبط بِها مِن تغييرات؛ من أجل تقديم المساعدة لهم في حل المشكلات الأكاديمية الَّتي تواجههم. إضافة إلى إعادة بناء خطط ومناهج واستراتيجيات فعالة قادرة على تطوير كفاءتهم الذاتية وقدرتهم على التأقلم والتكيف مع البيئة الجامعيّة، وكل ما يرتبط بها من عناصر ومتغيرات.

التَّعريفات الْمَفاهيميّة والإِجْرائِيّة

- تقدير الذات: وهي مدى قبول الفرد وتفضيله واحترامه لذاته (جرادات، 2006). ويُعرّف إجرائيًا لأغراض هذه الدّراسة بالدرجة الَّتي يحصل عليها طلبة جامعة اليرموك على مقياس تقدير الذات المُستخدم في الدّراسة الحالية.

- الكَّفاءة الذّاتية المُدركة: وهي قدرة الفرد على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداة (Schwarzer & Jerusalem, 1995, 35-37). وتُعرّف إجرائيًا لأغراض هذه الدّراسة بالدرجة الَّتي يحصل عليها طلبة جامعة اليرموك

على مقياس الكفاءة الذاتية العامة المُستخدم في الدّراسة الحالية.

- التَّكيف الأكاديمي: هو أحد مَظاهر التَّكيف العام، والمتضمن عملية التفاعل ما بين الطَّلبة بما لديهم من إمكانات وحاجات، والبيئة الدّراسية بِما فيها من خصائص ومتطلبات والَّتي تؤدي رفع مستوى دافعيتهم للاستمرار في التعلم وبالتالي نجاحهم(Hazan Liran & Miller, 2019). ويُعرّف إجرائيًا لأغراض هذه الدّراسة بالدرجة الَّتي يحصل عليها طلبة جامعة اليرموك على مقياس التكيف الأكاديمي المستخدم في الدّراسة الحالية.

مُحَددات الدّراسة

اقْتَصَرت الدّراسة على عينة من طَلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك المُسَّجِلين خلال الفصل الدّراسي الأول من العام الدّراسي (2022/2021)، مِمَّن تَمَّ اختيارهم بطريقةٍ متيسرةٍ، ووافقوا على المشاركة في الدّراسة. وعليه، يتحدد تعميم نتائج الدّراسة الحالية على مجتمع الدّراسة والمجتمعات المماثلة، كذلك يتحدد تعميم نتائج الدّراسة في ضوء دلالات الصدق والثبات لأدوات الدّراسة.

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدّراسة الحالية ومنها دراسة ستوفر (Stoever, 2001) التي تناولت التنبؤ بالتكيف الجامعي والأداء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات المستقلة (عوامل أكاديمية مثل الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ودرجة المفحوص على اختبارSAT ، والرتبة المئينية للطالب، والعوامل الشخصية مثل تقدير الذات، ومركز الضبط الأكاديمي، والتفاؤل، وعوامل عائلية مثل الدعم العاطفي، والاستقلالية، ونوعية التعلق العاطفي، وعوامل بيئية، وحوادث سلبية وإيجابية في حياة المفحوص)، وذلك على عينة بلغت (285) طالبًا من طلبةً جامعة ساوث ويسترن الأميركية (South-western) ، ومن النتائج التي أشارت لها الدّراسة وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية بالتكيف الأكاديمي حيث فسرت ما نسبته (25.0) من التباين بالتكيف الأكاديمي.

وفي دراسة توماس وآخرون (Thomas et al., 2009) والتي تناولت العلاقة بين الكفاءة الذاتية، والدافعية، والتكيف الأكاديمي على عينة بلغت (111) فتاةً أمريكية من أصول أفريقية في إحدى الكليات الجامعية، أظهرت نتائج الدّراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية حيث بلغ معامل الارتباط (74.0)، بين الكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي.

وفي دراسة لنت وآخرون (Lent et al., 2009) التي هدفت التعرف على المتنبئات المعرفية الاجتماعية بالتكيف الأكاديمي، والرضا عن الحياة. تكونت عينة الدّراسة من (252) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة شمال البرتغال. (Portugal Northern) أظهرت نتائج الدّراسة أنّ الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والدعم البيئي لهما قدرة تنبؤية بالتكيف الأكاديمي، حيث فسرا ما نسبته (22%) من التباين بالتكيف الأكاديمي.

وأجرى بني خالد (2010) دراسة هدفت دراسة التكيف الأكاديمي ومعرفة علاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. أستُخدم مقياس للكفاءة الذاتية العامة، ومقياس للتكيف الأكاديمي. تكونت عينة الدّراسة من (200) طالبًا وطالبةً. أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا في مستوى التكيف الأكاديمي تُعزى لمُتغيّري الجنس، أو المستوى الدّراسي، أو التفاعل بينهما، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالّة إحصائيًا بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة.

وأجرى كل من العمرات والرفوع (2014) دراسة هدفت التعرف على مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة في الأردن. ولتحقيق أهداف الدّراسة استُخدم مقياس لقياس الرضا عن الحياة الجامعية، ومقياس لقياس درجة تقدير الذات. تكونت عينة ا لدّراسة من (301) طالبةً. وأشارت نتائج الدّراسة إلى أنَّ درجة رضا الطالبات عن الحياة الجامعية جاء بتقدير متوسط، أما درجة تقديرهن لذواتهن فقد جاء بدرجة عالية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا لدى طالبات الجامعة عن الحياة الجامعية وتقدير الذات.

وهدفت دراسة شعثان وبن لكحل (2019) إلى معرفة مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ودراسة هذا المفهوم في ضوء مُتغيّري الجنس والتخصص ومكان الإقامة. استُخدم مقياس للتكيف الأكاديمي لتحقيق أهداف الدّراسة حيث طُبق على عينة قَوامُها (100) طالبًا وطالبةً من جامعة زيان عاشور بالجلفة في الجزائر. أظهرت نتائج الدّراسة أنَّ مستوى التكيف الأكاديمي جاء بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق دالّة إحصائيًا في مستوى التكيف الأكاديمي تُعزى لمُتغيّرات (الجنس والقسم والإقامة).

وعرض عبود وآخرون(Abood et al., 2020) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الهاشمية وفقًا لمتغيريْ الجنس والتخصص. تكونت عينة الدّراسة من (564) طالبًا وطالبةً. أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي تُعزى لمُتغيّر الجنس ولصالح الإناث، والتخصص لصالح التخصصات العلمية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتكيف الأكاديمي، وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العصابية، والضمير، والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي، ولم يتم العثور على أي ارتباط بين المقبولية وهذين المتغيرين.

وفي دراسة محمد (2020) التي هدفت التعرّف على مستوى التوافق الدّراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الأساسية العليا خلال جائحة كورونا. استُخدم مقياس للتوافق الدّراسي وللكفاءة الذاتية الأكاديمية. تكونت عينة الدّراسة من (104) من طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. أظهرت نتائج الدّراسة إلى وجود مستوى متوسط من التوافق الدّراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات، وإلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوافق الدّراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

يتضح من خلال استعراض الدّراسات السابقة أنّ هناك تباينًا بين هذه الدّراسات من حيث الأهداف، وعينة الدّراسة، فمن حيث الأهداف هدفت دراسة (Thomas et al., 2009) الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية، والدافعية، والتكيف الأكاديمي، بينما هدفت دراسة (Lent et al., 2009) التعرف على المتنبئات المعرفية الاجتماعية بالتكيف الأكاديمي، والرضا عن الحياة، أما من حيث العينة؛ فتكونت في أغلب الدّراسات من طلبة الجامعة كدراسة كل من (Stoever, 2001؛ بني خالد، 2010؛ Abood et al., 2020)، وطلبة المرحلة الأساسية كدراسة (محمد، 2020)، أمّا عن الدّراسة الحالية فإنّها اختلفت عن الدراسات السابقة ؛ إذ ربطت بين متغيرات تقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا لمُتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدّراسي، حيث إنّ الدراسات التي سبقتها ربطت هذه المتغيرات منفردة أو كل متغيرين مع بعض. ومن هنا، يمكن اعتبار هذه الدّراسة تحظى بدرجة عالية من الأصالة.

منهج الدّراسة

استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التنبؤي في البحث؛ إذ حاولت الدّراسة الكشف عن القدرة التنبؤية لتقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك.

مجتمع الدّراسة

تكون مجتمع الدّراسة الحالية من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك في الفصل الدّراسي الأول من العام الجامعي (2020/2021) والبالغ عددهم (36756) طالبًا وطالبةً حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدّراسة

أما عينة الدّراسة فتكونت من (1123) طالبًا وطالبة تمّ اختيارهم بالطريقة المُتيسرة. والجدول(1) يوضح توزيع أفرد عينة الدّراسة وفقًا لمُتغيّراتها.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدّراسة وفقًا لمُتغيّرات الدّراسة

المتغير ومستوياته	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	417	37.13
أنثى	706	62.87
التخصص		
إنسانية	769	68.48
علمية	354	31.52
الكلي	1123	100.00
المستوى الدّراسي		
الأولى	359	31.97
ثانية	297	26.45
ثالثة	198	17.63
رابعة	239	21.28
خامسة	30	2.67
الكلي	1123	100.00

أدوات البحث

اشتمل البحث على ثلاث أدوات؛ هي:

1- أداة التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك

تم استخدام مقياس التكيف الأكاديمي المطور من قبل (حنين ويوسف، 1987)، وتكون المقياس من (74) فقرة موزعة إلى ستة أبعاد هي: بُعد السمات الشخصية للطالب وخصص له (9 فقرات)،

وبُعد مستوى الطموح وتحقيق الأهداف وخصص له (12فقرة)، وبُعد الاتجاه نحو الكلية والتخصص وخصص له (9 فقرات)، وبُعد الجدول الدّراسي والمحاضرات وخصص له (15 فقرة)، وبُعد الاتجاه نحو المواد الدّراسية وخصص له (16 فقرة)، وبُعد نظم الدّراسة والامتحانات وخصص له (13 فقرة). ويتمتع المقياس بصورته الأصلية بدلالات صدق وثبات مرتفعة.

دلالات صدق وثبات أداة التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك

أ.الصدق الظاهري

وللتحقق من الصدق الظاهري في الدّراسة الحالية: تمّ عرض مقياس التكيف الأكاديمي على تسعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك من المختصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم. إذ طلب منهم إبداء آرائهم في مقياس الدّراسة، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالاتها، ومدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامة فقرات المقياس، وإبداء أية آراء يرونها مناسبة. واعتمد معيار (80%) لاتفاق المحكمين لتعديل فقرات المقياس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف 8) فقرات)، وبذلك تكوّن المقياس بصورته النهائية من (66) فقرة.

ب. صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لفقرات أداة التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم تطبيق الأداة على عيّنة استطلاعية مؤلفة من (70) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك، وتمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التكيف الأكاديمي والأبعاد التي تتبع لهم، وتراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بين (0.61-0.73)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.30-0.55)، وكذلك تمّ حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبُعد الذي تنتمّي إليه من جهة والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها بين ((0.33-0.79، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.30-0.72)، وتجدر الإشارة أنّ جميع معاملات الارتباط كانت أعلى من (0.20%) ودالّة إحصائيًا حسب معيار (عودة والقاضي، 2014)، ولذلك لم يتمّ حذف أي من هذه الفقرات. وهذا يدل على صدق بناء مقبول للمقياس.

ج. ثبات الأداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة التكيف الأكاديمي وللأبعاد التابعة لها لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا بالاعتماد على بيانات التطبيق الأوَّل على العينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمته للأداة (0.85) وتراوحت قيمه لأبعاد الأداة من (0.67) وحتى (0.76). ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة التكيف الأكاديمي وللأبعاد التابعة لها لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأوَّل والثاني على العينة الاستطلاعية بفارق مقداره أسبوعان بين التطبيقين؛ حيث بلغت قيمته للأداة (0.82) وتراوحت قيمه لأبعاد الأداة من (0.79) وحتى (0.87). وهذه القيم تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

د.معيار تصنيف الأوساط الحسابية

تكوّن مقياس التكيف الأكاديمي من (66) فقرة موزعة على ستة أبعاد، ويطلب إلى المفحوص وضع إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتواها مع ما يراه مناسبًا، علمًا بأنّ الاختيارات كانت وفق مقياس ليكرت الثنائي على النحو الآتي:(نعم)، وأعطيت الدرجة (1)، و(لا)، وأعطيت الدرجة (صفر). ولتحديد مستوى التكيف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدّراسة على فقرات أداة الدّراسة وكل بُعد من أبعادهما، استُخدم المعيار الإحصائي الآتي بناء على المتوسطات الحسابية: أعلى علامة-أقل علامة/عدد المستويات، اي 1-0/3=0.33، وبالتالي تصبح المستويات كالآتي: أقل من 0.33 منخفض، 0.34 - 0.67 متوسط، 0.68 فأعلى مرتفع.

ثانيًا. أداة تقدير الذات لدى طلبة جامعة اليرموك

تم استخدام مقياس تقدير الذات المطوّر من قبل جرادات (2006)، ويتكون المقياس من (10) فقرات تقيس تقدير الذات العام (Global Self-Esteem) لدى المراهقين والراشدين. ويتمتع المقياس بصورته الأصلية بدلالات صدق وثبات مرتفعة.

ولأغراض الدّراسة تم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم ترجمة النسخة المعربة إلى اللغة الإنجليزية من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية للتأكد من دقة الترجمة.

دلالات صدق أداة تقدير الذات وثباتها لدى طلبة جامعة اليرموك.

أ.الصدق الظاهري

وللتحقق من الصدق الظاهري في الدّراسة الحالية: تمّ عرض مقياس تقدير الذات على تسعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك من المختصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم. إذ طلب منهم إبداء آرائهم في مقياس الدّراسة، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالاتها، ومدى وضوح الصياغة والسلامة اللغوية لفقرات المقياس، وإبداء أية آراء يرونها مناسبة. واعتمد معيار (80%) لاتفاق المحكمين لتعديل فقرات المقياس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الصياغات اللغوية للفقرات ذات الأرقام (1-4-8-9)، بحيث أصبح كما هو موجود في المقياس النهائي.

ب.صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لفقرات أداة تقدير الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (70) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة فقرات أداة تقدير الذات بالأداة من (0.71) وحتى (0.85)، وتجدر الإشارة أنّ جميع معاملات الارتباط كانت أعلى من (0.20%) ودالّة إحصائيًا حسب معيار (عودة والقاضي، 2014)، ولذلك لم يتمّ حذف أي من هذه الفقرات. وهذا يدل على صدق بناء مقبول للمقياس.

ج.ثبات الأداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة التقدير الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا بالاعتماد على بيانات التطبيق الأوَّل على العينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمته للأداة (0.92). ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة التقدير الذات لدى طلبة جامعة اليرموك؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأوَّل والثاني على العينة الاستطلاعية بفارق مقداره أسبوعان بين التطبيقين؛ حيث بلغت قيمته للأداة (0.86). وهذه القيم تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثالثًا. أداة الكفاءة الذاتية المُدركة لدى طلبة جامعة اليرموك

تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية العامة المطّور من قبل شوارزر وجيروزيليم (Schwarzer & Jerusalem, 1995)، ويتكون المقياس من (10) فقرات تقيس الكفاءة الذاتية العامة. ويتمتع المقياس بصورته الأصلية بدلالات صدق وثبات مرتفعة.

ولأغراض الدّراسة تم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم ترجمة النسخة المعربة إلى اللغة الإنجليزية من أحد أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة الإنجليزية للتأكد من دقة الترجمة.

دلالات صدق أداة الكفاءة الذاتية المُدركة لدى طلبة جامعة اليرموك وثباتها

أ.الصدق الظاهري

وللتحقق من الصدق الظاهري في الدّراسة الحالية: تمّ عرض مقياس الكفاءة الذاتية المُدركة على تسعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك من المختصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم. إذ طلب منهم إبداء آرائهم في مقياس الدّراسة، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالاتها، ومدى وضوح الصياغة وسلامتها اللغوية لفقرات المقياس، وإبداء أية آراء يرونها مناسبة. واعتمد معيار (80%) لاتفاق المحكمين لتعديل فقرات المقياس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الصياغات اللغوية للفقرات ذات الأرقام (3-7-10)، بحيث أصبح كما هو موجود في المقياس النهائي.

ب.صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لفقرات أداة الكفاءة الذاتية المُدركة لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (70) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة فقرات أداة الكفاءة الذاتية المُدركة بالأداة من (0.70) وحتى (0.81)، وتجدر الإشارة أنّ جميع معاملات الارتباط كانت أعلى من (0.20%) ودالّة إحصائيًا حسب معيار (عودة والقاضي، 2014)، ولذلك لم يتمّ حذف أي من هذه الفقرات. وهذا يدل على صدق بناء مقبول للمقياس.

pISSN: 1684-0615 / eISSN: 2616-2814 AJRS

ج. ثبات الأداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الكفاءة الذاتية المُدركة لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا بالاعتماد على بيانات التطبيق الأوَّل على العينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمته للأداة (0.92). ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لأداة الكفاءة الذاتية المُدركة لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأوَّل والثاني على العينة الاستطلاعية بفارق مقداره أسبوعان بين التطبيقين؛ حيث بلغت قيمته للأداة (0.84). وهذه القيم تدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

إجراءات الدّراسة

ولتحقيق أهداف الدّراسة، تم اتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ الدّراسة:

1. إعداد أدوات الدّراسة والتحقق من صدقها وثباتها.

2. تحديد عدد أفراد مجتمع الدّراسة، وذلك بالرجوع إلى السجلات الرسمية في وحدة القبول والتسجيل بجامعة اليرموك.

3. توزيع أدوات الدّراسة على أفراد العينة، وتوضيح أهداف الدّراسة، وإعطاؤهم وقتًا كافيًا في الإجابة عن فقرات المقياسين، والإجابة عن استفسارات الطلبة، والطلب منهم الإجابة بصدق، وإخبارهم أنّ النتائج هي لغايات البحث العلمي فحسب، وستعامل بسرية تامة.

4. جمع البيانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

5. استخلاص النتائج، ومن ثم مناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء أسئلة الدّراسة والخروج بالتوصيات المناسبة استنادًا إلى نتائج الدّراسة.

متغيرات الدّراسة

اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة؛ وهي:

a. الجنس؛ وله فئتان (ذكر، أنثى).

b. التخصص؛ وله مستويان (إنسانية، علمية).

c. المستوى الدّراسي؛ وله خمسة مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة).

ب. المتغيرات التابعة؛ التكيف الأكاديمي والأبعاد التابعة له لدى طلبة جامعة اليرموك.

عرض النتائج

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هدف الكشف عن أثر الجنس والتخصص والمستوى الدّراسي في مستوى التكيف الأكاديمي لديهم، وكذلك الكشف عن القدرة التنبئية لتقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي لديهم، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍّ من أسئلة البحث الآتية:

أوَّلًا: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الذي نصَّ على: "ما مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟".

للإجابة عن سؤال البحث الأوَّل؛ فقد تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتكيف الأكاديمي وللأبعاد التابعة له لدى طلبة جامعة اليرموك، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (2).

الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتكيف الأكاديمي وللأبعاد التابعة له لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	رقم البعد	التكيف الأكاديمي وأبعاده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	السمات الشخصية للطالب	0.59	0.22	متوسط
2	5	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	0.52	0.19	متوسط
3	3	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	0.51	0.27	متوسط
4	1	الجدول الدّراسي والمحاضرات	0.49	0.23	متوسط
5	4	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	0.40	0.22	متوسط
6	2	نظم الدّراسة والامتحانات	0.32	0.23	منخفض
		الكلي للمقياس	0.47	0.14	متوسط

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك قد كان متوسطًا وفقًا لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية المذكور في الطريقة والإجراءات، حيث جاءت الأبعاد التابعة له وفقًا للترتيب الآتي: بُعد السمات الشخصية للطالب في المرتبة الأولى

ضمن مستوى متوسط، ثم بُعد مستوى الطموح وتحقيق الأهداف في المرتبة الثانية ضمن مستوى متوسط، ثم بُعد الاتجاه نحو الكلية والتخصص في المرتبة الثالثة ضمن مستوى متوسط، ثم بُعد الجدول الدّراسي والمحاضرات في المرتبة الرابعة ضمن مستوى متوسط، ثم بُعد الاتجاه نحو المواد الدّراسية في المرتبة الخامسة ضمن مستوى متوسط، وأخيرًا؛ بُعد نظم الدّراسة والامتحانات في المرتبة السادسة ضمن مستوى منخفض.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي؟".

للإجابة عن سؤال البحث الرابع؛ فقد تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (3).

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي.

المتغير	مستويات المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	0.47	0.13
	أنثى	0.46	0.15
التخصص	إنسانية	0.47	0.14
	علمية	0.46	0.14
المستوى الدّراسي	الأولى	0.47	0.14
	ثانية	0.45	0.14
	ثالثة	0.47	0.14
	رابعة	0.47	0.15
	خامسة	0.47	0.16

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرة نسبيًا بين الأوساط الحسابية للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس والتخصص والمستوى الدّراسي؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة بينها، فقد تمّ إجراء تحليل التباين الثلاثي -عديم التفاعل- للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (4).

الجدول (4) نتائج تحليل التباين الثلاثي -عديم التفاعل- للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ
الجنس	0.03	1	0.03	1.72	0.19
التخصص	0.01	1	0.01	0.56	0.46
المستوى الدّراسي	0.06	4	0.01	0.74	0.57
الخطأ	22.59	1116	0.02		
الكلي	22.72	1122			

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية للتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي.

كما تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (5).

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرة نسبيًا بين الأوساط الحسابية لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس والتخصص والمستوى الدّراسي؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة بينها، فقد توجب حساب معاملات الارتباط بين أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك متبوعةً بإجراء اختبار بارتلليت (Bartlett) للكروية لها وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي؛ للتحقق من إمكانية إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد -عديم التفاعل- لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك من عدمه، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (6).

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي؛ مما يعني وجوب استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد -عديم التفاعل- لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك مجتمعة وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الأكاديمي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (7).

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي.

			أبعاد التكيف الأكاديمي					
المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الجدول الدّراسي والمحاضرات	نظم الدّراسة والامتحانات	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	السمات الشخصية للطالب
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	0.47	0.38	0.52	0.42	0.51	0.59
		الانحراف المعياري	0.23	0.24	0.25	0.20	0.19	0.21
	أنثى	الوسط الحسابي	0.51	0.28	0.50	0.40	0.53	0.58
		الانحراف المعياري	0.23	0.22	0.28	0.22	0.20	0.22
التخصص	إنسانية	الوسط الحسابي	0.49	0.32	0.51	0.41	0.51	0.59
		الانحراف المعياري	0.23	0.23	0.27	0.22	0.20	0.22
	علمية	الوسط الحسابي	0.49	0.30	0.50	0.38	0.55	0.57
		الانحراف المعياري	0.24	0.22	0.27	0.22	0.18	0.22
المستوى الدّراسي	الأولى	الوسط الحسابي	0.51	0.31	0.44	0.45	0.52	0.59
		الانحراف المعياري	0.23	0.23	0.26	0.21	0.18	0.22
	ثانية	الوسط الحسابي	0.48	0.27	0.52	0.38	0.54	0.57
		الانحراف المعياري	0.22	0.22	0.27	0.22	0.20	0.21
	ثالثة	الوسط الحسابي	0.49	0.35	0.54	0.38	0.52	0.59
		الانحراف المعياري	0.24	0.22	0.26	0.21	0.20	0.23
	رابعة	الوسط الحسابي	0.49	0.36	0.57	0.38	0.52	0.58
		الانحراف المعياري	0.23	0.23	0.26	0.22	0.19	0.22
	خامسة	الوسط الحسابي	0.45	0.39	0.54	0.41	0.51	0.60
		الانحراف المعياري	0.22	0.27	0.29	0.24	0.18	0.23

الجدول (6): نتائج اختبار بارتلليت للكروية لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي.

العلاقة وفق المتغيرات	الجدول الدّراسي والمحاضرات	نظم الدّراسة والامتحانات	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	الاتجاه نحوالمواد الدّراسية	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف
نظم الدّراسة والامتحانات	0.28				
الاتجاه نحو الكلية والتخصص	0.32	0.25			
الاتجاه نحو المواد الدّراسية	0.45	0.28	0.37		
مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	0.15	0.04	0.09	0.10	
السمات الشخصية للطالب	0.33	0.54	0.26	0.30	0.07
اختبار Bartlett للكروية	χ^2 التقريبية	درجة الحرية	احتمالية الخطأ		
	1212.87	20	0.00		

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد -عديم التفاعل- لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك مجتمعة وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي.

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبارالمتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ
الجنس	Hotelling's Trace	0.06	11.51	6	1111	0.00
التخصص	Hotelling's Trace	0.01	2.71	6	1111	0.01
المستوى الدّراسي	Wilks' Lambda	0.89	5.67	24	3877.03	0.00

يتضح من الجدول (7) وجود أثر دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) للجنس وللتخصص وللمستوى الأكاديمي في أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك مجتمعة؛ ولتحديد أيٍّ من أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك كان أثر الجنس والتخصص والمستوى الدّراسي، فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي -عديم التفاعل- لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك كل على حدةٍ وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الأكاديمي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (8).

يتضح من الجدول (8) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لبُعدي التكيف الأكاديمي (الجدول الدّراسي والمحاضرات، نظم الدّراسة والامتحانات) يُعزى للجنس لصالح الطالبات مقارنةً بالطلاب بالنسبة لبعد الجدول الدّراسي والمحاضرات ولصالح الطلاب مقارنةً بالطالبات بالنسبة لبعد نظم الدّراسة والامتحانات.

كما يتضح من الجدول (8) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لبُعد التكيف الأكاديمي مستوى الطموح وتحقيق الأهداف يُعزى للتخصص لصالح الطلبة ذوي التخصصات العلمية مقارنة بالطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، ولصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية مقارنة بالطلبة ذوي التخصصات العلمية لبُعد الاتجاه نحو المواد الدّراسية.

كذلك يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لأبعاد التكيف الأكاديمي (نظم الدّراسة والامتحانات، الاتجاه نحو الكلية والتخصص، الاتجاه نحو المواد الدّراسية) تُعزى للمستوى الدّراسي؛ ولكون المستوى الدّراسي متعدد المستويات، فقد توجب استخدام اختبار ليفين (Levene) للكشف عن تكافؤ تجانس أبعاد التكيف الأكاديمي كل على حدةٍ لدى طلبة جامعة اليرموك من عدمه، لتحديد أنسب اختبار للمقارنات البعدية لها وفقًا للمستوى الدّراسي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (9).

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تباينات أبعاد التكيف الأكاديمي (نظم الدّراسة والامتحانات، الاتجاه نحو الكلية والتخصص، الاتجاه نحو المواد الدّراسية) تُعزى للمستوى الدّراسي؛ مما يُعني عدم وجود تجانس في أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك كلٍّ على حدةٍ يُعزى للمستوى الدّراسي؛ مما استوجب استخدام اختبار جيمس-هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين الأوساط الحسابية لأبعاد التكيف الأكاديمي (نظم الدّراسة والامتحانات، الاتجاه نحو الكلية والتخصص، الاتجاه نحو المواد الدّراسية) لدى طلبة جامعة اليرموك كلٍّ على حدةٍ وفقًا للمستوى الدّراسي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (10).

يتضح من الجدول (10) أنَّ الفروقات بين الأوساط الحسابية لبُعد نظم الدّراسة والامتحانات لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدّراسي، قد كانت لصالح طلبة السنة الدّراسية الخامسة على حساب طلبة السنتين الدّراسيتين (الثانية، ثم الأولى) على الترتيب ثم لصالح طلبة السنة الدّراسية الرابعة على حساب طلبة السنة الدّراسية الثانية. كما يتضح أنَّ الفروقات بين الأوساط الحسابية لبُعد الاتجاه نحو الكلية والتخصص لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدّراسي، قد كانت لصالح طلبة السنة الدّراسية الرابعة على حساب طلبة السنة الدّراسية الأولى، ثم لصالح طلبة السنة الدّراسية الثالثة على حساب طلبة السنة الدّراسية الأولى، ثم لصالح طلبة السنة الدّراسية الثانية على حساب طلبة السنة الدّراسية الأولى. وأخيرًا، يتضح أنَّ الفروقات بين الأوساط الحسابية لبُعد الاتجاه نحو المواد الدّراسية لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدّراسي، قد كانت لصالح طلبة السنة الدّراسية الأولى على حساب طلبة السنوات الدّراسية (الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة) على الترتيب حسب الظهور.

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الثلاثي -عديم التفاعل- لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك كلٍّ على حدةٍ وفقًا للجنس وللتخصص وللمستوى الدّراسي.

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ
الجنس	الجدول الدّراسي والمحاضرات	0.35	1	0.35	6.67	0.01
	نظم الدّراسة والامتحانات	1.97	1	1.97	39.63	0.00
	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	0.07	1	0.07	0.97	0.32
	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	0.11	1	0.11	2.41	0.12
	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	0.07	1	0.07	1.85	0.17
	السمات الشخصية للطالب	0.03	1	0.03	0.63	0.43
التخصص	الجدول الدّراسي والمحاضرات	0.01	1	0.01	0.26	0.61
	نظم الدّراسة والامتحانات	0.05	1	0.05	1.01	0.32
	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	0.02	1	0.02	0.26	0.61
	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	0.22	1	0.22	4.72	0.03
	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	0.26	1	0.26	7.01	0.01
	السمات الشخصية للطالب	0.10	1	0.10	2.01	0.16
المستوى الدّراسي	الجدول الدّراسي والمحاضرات	0.28	4	0.07	1.35	0.25
	نظم الدّراسة والامتحانات	0.99	4	0.25	4.99	0.00
	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	3.15	4	0.79	11.25	0.00
	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	1.13	4	0.28	6.19	0.00
	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	0.03	4	0.01	0.22	0.92
	السمات الشخصية للطالب	0.08	4	0.02	0.40	0.81
الخطأ	الجدول الدّراسي والمحاضرات	58.65	1116	0.05		
	نظم الدّراسة والامتحانات	55.60	1116	0.05		
	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	78.24	1116	0.07		
	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	51.12	1116	0.05		
	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	41.26	1116	0.04		
	السمات الشخصية للطالب	53.69	1116	0.05		
الكلي	الجدول الدّراسي والمحاضرات	59.30	1122			
	نظم الدّراسة والامتحانات	58.96	1122			
	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	81.51	1122			
	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	52.62	1122			
	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	41.64	1122			
	السمات الشخصية للطالب	53.91	1122			

الجدول (9) نتائج اختبار ليفين لتكافؤ تجانس أبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك كلٍّ على حدةٍ وفقًا للمستوى الدّراسي.

المتغيرالتابع	ف ليفين	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	احتمالية الخطأ
نظم الدّراسة والامتحانات	1.79	19	1103	0.02
الاتجاه نحو الكلية والتخصص	1.74	19	1103	0.02
الاتجاه نحو المواد الدّراسية	1.72	19	1103	0.03

الجدول (10) نتائج اختبار جيمس-هويل للمقارنات البعدية المتعدد لأبعاد التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك كلٍّ على حدةٍ وفقًا للمستوى الدّراسي.

نظم الدّراسة والامتحانات	المستوى الدّراسي		ثانية	الأولى	ثالثة	رابعة	خامسة
	Games-Howell	الوسط الحسابي	0.27	0.31	0.35	0.36	0.39
	ثانية	0.27					
	الأولى	0.31	0.03				
	ثالثة	0.35	0.07	0.04			
	رابعة	0.36	0.09	0.06	0.01		
	خامسة	0.39	0.11	0.08	0.04	0.03	
الاتجاه نحو الكلية والتخصص	**المستوى الدّراسي**			**الأولى**	**ثانية**	**ثالثة**	**خامسة**	**رابعة**
	Games-Howell	الوسط الحسابي		0.44	0.52	0.54	0.54	0.57
	الأولى	0.44						
	ثانية	0.52		0.09				
	ثالثة	0.54		0.10	0.01			
	خامسة	0.54		0.11	0.02	0.01		
	رابعة	0.57		0.14	0.05	0.04	0.03	
الاتجاه نحو المواد الدّراسية	**المستوى الدّراسي**			**ثانية**	**ثالثة**	**رابعة**	**خامسة**	**الأولى**
	Games-Howell	الوسط الحسابي		0.38	0.38	0.38	0.41	0.45
	ثانية	0.38						
	ثالثة	0.38		0.01				
	رابعة	0.38		0.01	0.00			
	خامسة	0.41		0.04	0.03	0.03		
	الأولى	0.45		0.07	0.07	0.07	0.04	

ثالثًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدّراسة الذي نصَّ على: "ما الأثر المشترك والنسبي لتقدير الذات وللكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟".

للإجابة عن سؤال الدّراسة الخامس، فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة تقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي وبالأبعاد التابعة له لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك كما هو مُبين في الجدول (11).

يلاحظ من الجدول (11) وجود ثمانية وعشرين علاقة طردية الاتجاه (موجبة القيمة) من أصل ثمانية وعشرين علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وبهدف الكشف عن القدرة التنبُئِية للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمتنبأ بها التكيف الأكاديمي والأبعاد التابعة له (الجدول الدّراسي والمحاضرات، نظم الدّراسة والامتحانات، الاتجاه نحو الكلية والتخصص، الاتجاه نحو المواد الدّراسية، الاتجاه نحو المواد الدّراسية، مستوى الطموح وتحقيق الأهداف، السمات الشخصية) لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب Stepwise في إدخال المتنبئات إلى المعادلة الانحدارية، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (12).

الجدول (11) قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة تقدير الذات والكفاءة الذاتية المُدركة بالتكيف الأكاديمي وبالأبعاد التابعة له لدى طلبة جامعة اليرموك.

العلاقة	الجدول الدّراسي والمحاضرات	نظم الدّراسة والامتحانات	الاتجاه نحو الكلية والتخصص	الاتجاه نحو المواد الدّراسية	مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	السمات الشخصية للطالب	التكيف الأكاديمي	تقدير الذات
نظم الدّراسة والامتحانات	0.57							
الاتجاه نحو الكلية والتخصص	0.59	0.56						
الاتجاه نحو المواد الدّراسية	0.59	0.58	0.58					
مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	0.58	0.56	0.58	0.58				
السمات الشخصية للطالب	0.58	0.54	0.58	0.57	0.57			
التكيف الأكاديمي	0.59	0.58	0.58	0.59	0.58	0.58		
تقدير الذات	0.57	0.47	0.53	0.53	0.58	0.57	0.58	
الكفاءة الذاتية المدركة	0.59	0.51	0.54	0.55	0.59	0.58	0.60	0.57

الجدول (12) نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية للمتنبئات ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار تفسيرها حسب أسلوب Stepwise في إدخال المتنبئات على المعادلة الانحدارية.

المتنبأ به	النموذج الانحداري	ر	$ر^2$	$ر^2$ المعدل	الخطأ المعياري في التقدير	إحصائيات التغير				
						التغير في $ر^2$	ف التغير	درجة الحرية لِـ: البسط	درجة الحرية لِـ: المقام	احتمالية الخطأ
الجدول الدّراسي والمحاضرات	1(أ)	0.59	0.35	34.73%	0.19	34.79%	598.01	1	1121	0.00
	أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة								
نظم الدّراسة والامتحانات	1(أ)	0.51	0.26	25.46%	0.20	25.52%	384.20	1	1121	0.00
	2(ب)	0.52	0.27	26.70%	0.20	1.31%	20.00	1	1120	0.00
	أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة								
	ب	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة، تقدير الذات								
الاتجاه نحو الكلية والتخصص	1(أ)	0.54	0.29	29.37%	0.23	29.43%	467.49	1	1121	0.00
	أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة								
الاتجاه نحو المواد الدّراسية	1(أ)	0.55	0.31	30.59%	0.18	30.65%	495.38	1	1121	0.00
	أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة								
مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	1(أ)	0.59	0.35	34.90%	0.16	34.96%	602.46	1	1121	0.00
	أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة								
السمات الشخصية للطالب	1(أ)	0.58	0.33	33.05%	0.18	33.11%	554.86	1	1121	0.00
	أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة								
التكيف الأكاديمي	1(أ)	0.60	0.36	35.71%	0.11	35.77%	624.27	1	1121	0.00
	أ	المتنبئات: (ثابت الانحدار)، الكفاءة الذاتية المدركة								

يتضح من الجدول (12) أنّ النموذج التنبئي الفرعي الأول للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمُتَنَبَأ به (الجدول الدّراسي والمحاضرات) لدى طلبة جامعة اليرموك قد كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتنبئات (الكفاءة الذاتية المُدركة، (ثابت الانحدار) مُفسِّرًا ما مقداره (34.79%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي الخاص بالمتنبأ به (الجدول الدّراسي) لدى طلبة جامعة اليرموك.

كما يتضح أنّ النموذج التنبئي الفرعي الثاني للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمُتَنَبَأ بها (نظم الدّراسة والامتحانات) لدى طلبة جامعة اليرموك قد كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتنبئات تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة، (ثابت الانحدار) مُفسِّرًا ما مقداره (26.70%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي الخاص بالمتنبأ به (نظم الدّراسة والامتحانات) لدى طلبة جامعة اليرموك حيث أسهم المُتنبئ (الكفاءة الذاتية المُدركة) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (25.52%)، في حين أسهم المُتنبئ (تقدير الذات) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (1.31%).

ويتضح أنّ النموذج التنبئي الفرعي الثالث للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمُتَنَبَأ به (الاتجاه نحو الكلية والتخصص) لدى طلبة جامعة اليرموك قد كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتنبئات (الكفاءة الذاتية المُدركة، (ثابت الانحدار) مُفسِّرًا ما مقداره (29.43%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي الخاص بالمتنبأ به (الاتجاه نحو الكلية والتخصص) لدى طلبة جامعة اليرموك.

فيما يتضح أنّ النموذج التنبئي الفرعي الرابع للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمُتَنَبَأ به (الاتجاه نحو المواد الدّراسية) لدى طلبة جامعة اليرموك قد كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتنبئات (الكفاءة الذاتية المُدركة، (ثابت الانحدار) مُفسِّرًا ما مقداره (30.65%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي الخاص بالمتنبأ به (الاتجاه نحو المواد الدّراسية) لدى طلبة جامعة اليرموك.

وكذلك يتضح أنّ النموذج التنبئي الفرعي الخامس للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمُتَنَبَأ به (مستوى الطموح وتحقيق الأهداف) لدى طلبة جامعة اليرموك قد كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتنبئات (الكفاءة الذاتية المُدركة، (ثابت الانحدار) مُفسِّرًا ما مقداره (34.96%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي الخاص بالمتنبأ به (مستوى الطموح وتحقيق الأهداف) لدى طلبة جامعة اليرموك.

كما يتضح أنّ النموذج التنبئي الفرعي السادس للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمُتَنَبَأ به (السمات الشخصية للطالب) لدى طلبة جامعة اليرموك قد كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتنبئات (الكفاءة الذاتية المُدركة، (ثابت الانحدار) مُفسِّرًا ما مقداره (33.11%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي الخاص بالمتنبأ به (السمات الشخصية للطالب) لدى طلبة جامعة اليرموك.

وأخيرًا، يتضح أنّ النموذج التنبئي الفرعي السابع للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) بالمُتَنَبَأ به (التكيف الأكاديمي) لدى طلبة جامعة اليرموك قد كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتنبئات (الكفاءة الذاتية المُدركة، (ثابت الانحدار) مُفسِّرًا ما مقداره (35.77%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي الخاص بالمتنبأ به (التكيف الأكاديمي) لدى طلبة جامعة اليرموك.

كما تم حساب أوزان الانحدار اللامعيارية، والمعيارية، وقيم (ت) المحسوبة للمتنبئات (تقدير الذات، الكفاءة الذاتية المُدركة) التي ثبت وجود قدرة تنبُئية لها بالمتنبأ بها [التكيف الأكاديمي، والأبعاد التابعة له (الجدول الدّراسي والمحاضرات، نظم الدّراسة والامتحانات، الاتجاه نحو الكلية والتخصص، الاتجاه نحو المواد الدّراسية، الاتجاه نحو المواد الدّراسية، مستوى الطموح وتحقيق الأهداف، السمات الشخصية) لدى طلبة جامعة اليرموك كلٍّ على حدةٍ وفقًا لطريقة Stepwise في إدخال المتنبئات إلى النموذج التنبئي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (13).

يتضح من الجدول (13) أنَّ نتائج النموذج التنبئي الفرعي الأوَّل ببعد التكيف الأكاديمي (الجدول الدّراسي والمحاضرات) قد كانت كلما زادت الكفاءة الذاتية المُدركة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ الجدول الدّراسي والمحاضرات يزداد بمقدار (0.59) من الوحدة المعيارية لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنَّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

الجدول (13) الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتنبئات بالمتنبأ به لدى طلبة جامعة اليرموك.

المتنبأ به	النموذج الانحداري	المتنبئات	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	ت	احتمالية الخطأ
			B	الخطأ المعياري	β		
الجدول الدّراسي والمحاضرات	1	(ثابت الانحدار)	0.07	0.02		3.82	0.00
		الكفاءة الذاتية المدركة	0.16	0.01	0.59	24.45	0.00
نظم الدّراسة والامتحانات	2	(ثابت الانحدار)	0.04	0.03		1.40	0.16
		الكفاءة الذاتية المدركة	0.27	0.03	1.00	8.81	0.00
		تقدير الذات	-0.14	0.03	-0.51	-4.47	0.00
الاتجاه نحو الكلية والتخصص	1	(ثابت الانحدار)	0.05	0.02		2.38	0.02
		الكفاءة الذاتية المدركة	0.17	0.01	0.54	21.62	0.00
الاتجاه نحو المواد الدّراسية	1	(ثابت الانحدار)	0.03	0.02		1.63	0.10
		الكفاءة الذاتية المدركة	0.14	0.01	0.55	22.26	0.00
مستوى الطموح وتحقيق الأهداف	1	(ثابت الانحدار)	0.17	0.02		11.01	0.00
		الكفاءة الذاتية المدركة	0.13	0.01	0.59	24.55	0.00
السمات الشخصية للطالب	1	(ثابت الانحدار)	0.19	0.02		10.89	0.00
		الكفاءة الذاتية المدركة	0.15	0.01	0.58	23.56	0.00
التكيف الأكاديمي	1	(ثابت الانحدار)	0.20	0.01		17.84	0.00
		الكفاءة الذاتية المدركة	0.10	0.00	0.60	24.99	0.00

ويتضح أنَّ نتائج النموذج التنبئي الفرعي الثاني ببُعد التكيف الأكاديمي (نظم الدّراسة والامتحانات) قد كانت على النحو الاتي: أ) كلما زادت الكفاءة الذاتية المُدركة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ نظم الدّراسة والامتحانات تزداد بمقدار وحدة معيارية واحدة لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05). ب) كلما زاد تقدير الذات بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ نظم الدّراسة والامتحانات تتراجع بمقدار (0.51) من الوحدة المعيارية لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنَّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

كما يتضح أنَّ نتائج النموذج التنبئي الفرعي الأوَّل ببُعد التكيف الأكاديمي (الاتجاه نحو الكلية والتخصص) قد كانت كلما زادت الكفاءة الذاتية المُدركة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ الاتجاه نحو الكلية والتخصص يزداد بمقدار (0.54) من الوحدة المعيارية لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنَّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

فيما يتضح أنَّ نتائج النموذج التنبئي الفرعي الثاني ببُعد التكيف الأكاديمي (الاتجاه نحو المواد الدّراسية) قد كانت كلما زادت الكفاءة الذاتية المُدركة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ الاتجاه نحو المواد الدّراسية يزداد بمقدار (0.55) من الوحدة المعيارية لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنَّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وكذلك يتضح أنَّ نتائج النموذج التنبئي الفرعي الثالث ببُعد التكيف الأكاديمي (مستوى الطموح وتحقيق الأهداف) قد كانت كلما زادت الكفاءة الذاتية المُدركة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ مستوى الطموح وتحقيق الأهداف يزداد بمقدار (0.59) من الوحدة المعيارية لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنَّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

ويتضح أنَّ نتائج النموذج التنبئي الفرعي الرابع ببُعد التكيف الأكاديمي (السمات الشخصية للطالب) قد كانت كلما زادت الكفاءة الذاتية المُدركة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ السمات الشخصية للطالب يزداد بمقدار (0.58) من الوحدة المعيارية

لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وأخيرًا، يتضح أنَّ نتائج النموذج التنبئي الفرعي الخامس بالتكيف الأكاديمي قد كانت كلما زادت الكفاءة الذاتية المُدركة بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإنَّ التكيف الأكاديمي يزداد بمقدار (0.60) من الوحدة المعيارية لدى طلبة جامعة اليرموك، علمًا أنّ المتغير المتنبئ قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

مناقشة نتائج الدّراسة

أظهرت نتائج السؤال الأول أنّ مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك كان متوسطًا. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الانتقال إلى الدّراسة الجامعية هي نقطة تحول تعتمد على وجهات النظر للبيئة المحيطة، فإن كان أسلوب التكيف سلبيًا سوف يعيق التكيف الأكاديمي للطلبة ويفقدهم الاهتمام في إتقان مهارات التعلم، وإن كان أسلوب التعلم إيجابيًا سوف يعمل على تعزيز التكيف الأكاديمي ويحد من أنماط السلوك غير التكيفية، بالإضافة إلى المناخ الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطلبة الأكاديمي.

وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة (محمد، 2020)، والتي أشارت إلى أنّ مستوى التكيف الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة.

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة (شعثان وبن لكحل، 2019)، والتي أشارت إلى أنّ مستوى التكيف الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة.

أظهرت نتائج السؤال الثاني وجود فروق دالّة إحصائيًا في مستوى التكيف الأكاديمي تُعزى لمُتغير الجنس ولصالح الإناث. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الإناث أكثر تكيفًا وتفوقًا من الذكور مما يجعلهن أكثر شغفًا لمتابعة الدّراسة بانتظام. وبالتالي أكثر رضا وسعادة عن دراستهن وما يرتبط بها من عناصر. وبالتالي يجعلهن أكثر قدرة على التكيف مع البيئة الجامعية وتقبل جميع الظروف والتغيرات المرتبطة بها. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنَّ الذكور أكثر رغبة بالاستقلالية والتمرد على ما هو مطلوب منهم بعكس الإناث اللواتي يحاولن إرضاء من حولهن، ويمكن أن تكون روح المنافسة الأكاديمية لديهن أكثر من الذكور مما يجعلهن أكثر رغبة في تحقيق النجاح والتفوق، وتحقيق مكانة اجتماعية مميزة.

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة (شعثان وبن لكحل، 2019)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا في مستوى التكيف الأكاديمي تُعزى لمتغير الجنس.

ووجود فروق دالّة إحصائيًا في مستوى بُعد التكيف الأكاديمي الطموح وتحقيق الأهداف تُعزى للتخصص الأكاديمي ولصالح التخصصات العلمية. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المواد الدّراسية في الكليات العلمية، فالطلاب في هذه الكليات يدرسون مواد صعبة تتطلب الملاحظة الدقيقة، والصبر، والتروي للتمكن من فهمها، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر وتفهم آراء الآخرين، وكذلك المنافسة بين الطلبة في الكليات العلمية أكثر شدة من طلبة الكليات الإنسانية وهذا من شأنه أن يزيد فيهم الحماسة والطموح على النجاح، والمثابرة من أجل تحقيق أهدافهم.

وتختلف نتيجة هذه الدّراسة جزئيًا مع نتيجة دراسة عبود وآخرون (Abood et al., 2020)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالّة إحصائيًا في مستوى التكيف الأكاديمي تُعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية.

ووجود فروق دالّة إحصائيًا في مستوى بُعد التكيف الأكاديمي الاتجاه نحو المواد الدّراسية يُعزى للتخصص الأكاديمي ولصالح التخصصات الإنسانية. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ طلبة التخصصات الإنسانية يدرسون مساقات ذات طبيعة سهلة نسبيًا، وبالتالي يحققون علامات مرتفعة مقارنة بطلبة التخصصات العلمية التي تتسم مساقاتهم بالصعوبة، وذلك ما يجعلهم يشعرون بأهمية قدراتهم وجهدهم، ومهاراتهم في إحراز النجاح، مما ينعكس إيجابًا على فاعليتهم وانسجامهم وتأقلمهم في حياتهم الجامعية.

ووجود فروق دالّة إحصائيًا في بُعد التكيف الأكاديمي نظم الدّراسة والامتحانات لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدّراسي، قد كانت لصالح طلبة السنة الدّراسية الخامسة على حساب طلبة السنتين الدّراسيتين (الثانية، ثم الأولى) على الترتيب ثم لصالح طلبة السنة الدّراسية الرابعة على حساب طلبة السنة الدّراسية الثانية.

كما يتضح أنَّ الفروقات بين الأوساط الحسابية لبُعد الاتجاه نحو الكلية والتخصص لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدّراسي، قد كانت لصالح طلبة السنة الدّراسية الرابعة على حساب طلبة السنة الدّراسية الأولى، ثم لصالح طلبة السنة الدّراسية الثالثة على حساب طلبة السنة الدّراسية الأولى، ثم لصالح طلبة السنة الدّراسية الثانية على حساب طلبة السنة الدّراسية الأولى. وأخيرًا، يتضح أنَّ الفروقات بين الأوساط الحسابية لبعد الاتجاه نحو المواد الدّراسية لدى طلبة جامعة اليرموك وفقًا للمستوى الدّراسي، قد كانت لصالح طلبة السنة الدّراسية الأولى على حساب طلبة السنوات الدّراسية (الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة) على الترتيب حسب الظهور.

وقد تُعزى هذه النتيجة أنَّ الطلبة في المستوى الدّراسي الأعلى قد تعرضوا لمواقف وخبرات، واستطاعوا أن يكونوا العديد من العلاقات خلال السنوات الدّراسية السابقة أكثر ممن هم في المستوى الأقل مما أدى إلى نضوجهم عقليًا واجتماعيًا، وكان لها الأثر الإيجابي في تكيفهم الاجتماعي، فكلما تقدم الطالب في العمر أصبح أكثر فهمًا لذاته، وقدرة على مشاركة الآخرين، وبالتالي مستوى عالٍ من التكيف الاجتماعي.

ووجود فروق دالّة إحصائيًا في بُعد التكيف الأكاديمي الاتجاه نحو المواد الدّراسية تُعزى لمُتغيّر المستوى الدّراسي ولصالح طلبة السنة الأولى. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ رغبة طلبة السنة الأولى ودافعيتهم للدراسة في الجامعة تكون مرتفعة، إضافة إلى سعي الطلبة في بداية حياتهم الجامعية لإثبات ذواتهم وتكوين شخصية مستقلة بهم، وبالتالي سيكونون أكثر فاعلية وانسجام مع المواد الدّراسية.

كما أظهرت نتائج السؤال الرابع أنّ تقدير الذات، والكفاءة الذاتية المُدركة لهما قدرة تنبؤية بالتكيف الأكاديمي. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية الشعور بالكفاءة الذاتية المُدركة لتحقيق التكيف الأكاديمي؛ حيث إنَّ امتلاك الطلبة للخصائص النفسية الإيجابية، كالشعور بالقدرة على الإنجاز، والميل إلى التفاعل مع الآخرين، والبعد عن القلق والتوتر، وامتلاك روح المبادرة والمثابرة؛ يساعد على التكيف الأكاديمي، ويزيد من الانسجام والتوافق النفسي والاجتماعي. كما أنَّ القدرة على معرفة الذات والثقة بها وتحديد أهدافها في ضوء ما يتوفر من معرفة لدى الفرد بالإضافة إلى القدرة على التحكم بالانفعالات وتحديدها وضبطها يُسهم في مقدرة الفرد على الوصول لدرجات مرتفعة من الانبساط والسهولة في ممارسة المهارات الدّراسية والتخطيط واستغلال الوقت، وتوطيد العلاقات الشخصية مع المُدرسين والطلبة، مما ينعكس على تكيفه الأكاديمي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ الكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات يلعبان دورًا كبيرًا في كيفية معالجة الأهداف والمهام والتحديات، وأنّ الأفراد مرتفعي الكفاءة الذاتية وتقدير الذات يرون المشكلات الصعبة كمهام يتعين اتقانها، ويطورون اهتمامًا عميقاً بالمهام التي يشاركون فيها، ويتعافون بسرعة من النكسات والإحباط. عكس الأفراد منخفضي الكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات الذين يتجنبون المهام الصعبة، ويعتقدون أنَّ المهمات الصعبة تفوق قدراتهم، ويركزون على العيوب الشخصية، والنتائج السلبية، وسرعان ما يفقدون الثقة في قدراتهم.

وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع نتيجة دراسة كل من (Stoever, 2001; Thomas et al., 2009)، والتي أشارتا إلى وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية بالتكيف الأكاديمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسة الحالية يوصي الباحثين بما يلي:

1. العمل على تنمية الكفاءة الذاتية المُدركة والتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وضرورة الاهتمام، ولفت النظر لما لهما من أهمية في الحياة النفسية لديهم.
2. تقديم نشاطات منهجية ولا منهجية، بحيث يبقى مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة مرتفعًا.
3. عقد دورات ولقاءات بصورة دورية، تهدف إلى توعية طلبة الجامعة بأهمية الكفاءة الذاتية وتقدير الذات ودورهما في زيادة التكيف الأكاديمي، وذلك لتحقيق نتائج أفضل على المستوى الأكاديمي.

المراجع العربية

أبو فودة، حنان. (2018). مستوى مهارات الحياة وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الأردنية. المجلة التربوية الأردنية، 5(1)، 74-100.

البدارين، غالب وغيث، سعاد. (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(1)، 65-87.

العتيبي، منيفة والشهري، محمد. (2021). العلاقة بين الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومهارة التعبير الشفهي. المجلة العلمية جامعة اسيوط،37(7)، 383-411. DOI: 10.21608/mfes.2021.186108

العمرات، محمد والرفوع، محمد. (2014). مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(12)، 266-283 .

العمرية، صلاح الدين. (2005). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. المجتمع العربي للنشر.

الكفاوين، عطاف. (2019). تقدير الذات وعلاقته بالتخصص الاكاديمي ودخل الاسرة ومكان الإقامة لدى عينة من طالبات جامعة الحسين بن طلال. المجلة العلمية جامع أسيوط، 35(9)، 294-321.

النعيمات، خالد. (2015). بناء مقياس متعدد الأبعاد في تقدير الذات. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

بني خالد، محمد. (2010). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24(2)، 413-432

جرادات، عبدالكريم. (2006). العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2(3)، 143 - 153.

حنين، عبده ويوسف، إبراهيم. (1987). بناء مقياس التوافق الأكاديمي لطلبة الجامعات- المعايير والتعليمات. مجلة التربية، جامعة سوهاج، 2(2)، 71-126. https://dx.doi.org/10.21608/edusohag.1987.130952

دبابي، بوبكر. (2016). مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2(4)، 353 - 365. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5117

شعثان، لخضر وبن لكحل، سمير. (2019). التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(2)، 25 - 36.

عودة، أحمد والقاضي، منصور. (2014). الإحصاء الوصفي والاستدلالي. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مجلي، شايع وبلان، كمال و المذحجي، منصور. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 29(1)، 59 - 104.

محمد، فاطمة. (2020). مستوى التوافق الدّراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الأساسية العليا خلال جائحة كورونا. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2(6)، 111-131.

Translated References

Abu Foudah, H. (2018). The level of life skills and its relation to the academic adjustment of the students of the University of Jordan. Jordanian Education Journal, 5(1), 74-100. https://search.emarefa.net/detail/BIM-962520

Al-Amarat, M. & Al-Rfou, M. (2014). Correlation between the level of satisfaction with university life and the self - esteem among the female students at Tafila technical University in Jordan. The International Interdisciplinary Journal of Education, 3(12), 266-283. http://www.iijoe.org/v3/IIJOE_14_12_03_2014.pd

Al-Baddareen, G. & Ghaith, S. (2013). Parenting styles, identity styles and academic adjustment as predictors of academic self-efficacy among Hashemite University students. Jordan Journal of Educational Sciences, 9(1), 65-87. https://search.emarefa.net/detail/BIM-329456

Alkafawin, A. (2019). Self-esteem and its relationship to academic specialization, family income and place of residence among a sample of Al-Hussein Bin Talal University students. Scientific Journal, Assiut University, 35(9), 294-321. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJfeau/JfeauVol35No9Y2019/jfeau_2019-v35-n9_293-321.pdf

Al-Naimat, K. (2015). Constructing of multidimensional self-esteem scale [Unpublished Doctoral dissertation, University of Jordan]

Al-Otaibi, M. & Al-Shehri, M. (2021). The relationship

between the physical self in the stage students and the skill of oral expression. The Scientific Journal of Assiut University, 37(7), 383-411. doi: 10.21608/mfes.2021.186108

Bani khaled, M. (2010). Academic adjustment and its relationship with the general self- efficacy of students in the faculty of education at Al al-Bayt University. An-Najah University Journal for Research (Humanities), 24(2), 414-432. https://search.mandumah.com/Record/76926

Dababi, B. (2016). The level of self-esteem among primary teachers. Journal of Psychology and Educational Sciences, Algeria, 3(2), 353-365 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5117

Hanin, A. & Youssef, A. (1987). The Academic adaptation scale for university students - standards and instructions. Sohag University International Journal of Educational Research. 2(2), 71-126. https://dx.doi.org/10.21608/edusohag.1987.130952

Jaradat, A. (2006). The Relationship between Self-Esteem and Irrational Attitudes in University Students. Jordan Journal of Educational Sciences, 2(3), 143-154. http://repository.yu.edu.jo/bitstream/123456789/3591/1/393876.pdf

Majli, S., A., Almedhejy, M. & Blan K. (2013). Self-esteem and relation to aggressive behavior for basic estuation students in Sadah city. Damascus University Journal for Educational and Psychological Sciences, 29(1), 59-104. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/96285

Muhammad, F. (2020). The level of scholastic compatibility and its relationship to academic self-efficacy of a sample of female students in the higher basic stage during the corona pandemic. Humanities & Natural Sciences Journal, 2(6), 111-131.

Odeh, A & Al-Qadi, M. (2014). Descriptive and inferential statistics. Al Falah Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Omariya, S. (2005). Mental health and psychological counseling. Arab Society for Publishing, Amman, Jordan.

Shathan, L & Ben Lakhdar, S. (2019). Academic adaptation of university students in the light of some variables. Journal of Researcher in Humanities and Social Sciences, 11(2), 25-36. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/96285

English References

Abood, M. H., Alharbi, B. H., Mhaidat, F., & Gazo, A. M. (2020). The relationship between personality traits, academic self-efficacy and academic adaptation among university students in Jordan. International Journal of Higher Education, 9(3), 120-128. doi:10.5430/ijhe.v9n3p120

Alavi, M., & Mansor, S. (2011). Categories of problems among international students in University Technology Malaysia. Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences. 30, 1581–1587. doi:10.1016/j.sbspro.2011.10.307

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W.H. Freeman and Company.

Bandura, A. (2000). Exercise of human Agency through collective efficacy. Current Directions in Psychological Science, 9(3), 75-78. https://scalar.usc.edu/works/ismdia-590-community-data---s2019/media/Bandura2000.pdf

Cervone, D. & Peake, P. (1986). Anchoring, efficacy, and action: The influence of judgmental heuristics on self-efficacy judgments and behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 50(3), 492–501. https://doi.org/10.1037/0022-3514.50.3.492

Hazan Liran, B., & Miller, P. (2019). The role of psychological capital in academic adjustment among university students. Journal of Happiness Studies, 20(1), 51-65. doi: 10.1007/s10902-017-9933-3

Lent, R. W., do Céu Taveira, M., Sheu, H. B., & Singley, D. (2009). Social cognitive predictors of academic adjustment and life satisfaction in portuguese college students: A longitudinal analysis. Journal of vocational behavior, 74(2), 190-198. https://doi.

مساهمة الباحثين

الباحث1: صاحب الفكرة البحثية، دراسات ثبات وفاعلية أداة الدراسة، قراءة النسخة الأخيرة من البحث.

الباحث2: الحصول على البيانات، تنقيح وتدقيق البحث، الطريقة والإجراءات ومنهجية البحث.

الباحث3: تحليل البيانات، كتابة أداة الدراسة، الطريقة والإجراءات ومنهجية البحث.

إعلان عدم تضارب المصالح

لا يوجد أي تضارب للمصالح مع أي شخص أو مؤسسة. وإن هذا البحث لم يسبق نشره بأي طريقة كانت سواء مكتوبة، مقروءة، منشورة، مرئية أو مسموعة.

إعلان الدعم المادي

لا يوجد دعم مالي

سيرة ذاتية مختصرة للباحثين

د. نصر يوسف مقابلة

دكتوراة (جامعة الينوي، اربانا – شامبين أمريكا)، استاذ مشارك في علم النفس التربوي، كلية التربية بجامعة اليرموك، ولدية العديد من الأبحاث العلمية المنشورة والمقبولة للنشر في مجلات علمية باللغتين العربية والإنجليزية.

البريد الأكتروني Magableh@yu.edu.jo

د. خالد زكي ربابعة

دكتوراة (جامعة اليرموك)، يعمل مدرسًا في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولدية العديد من الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية باللغتين العربية والانجليزية.

البريد الأكتروني Khzaki1989@yahoo.com

د. عمر عطاالله علي العظامات

دكتوراة (جامعة اليرموك)، يعمل مدرسًا في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولدية العديد من الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية مصنفة ضمن قواعد بيانات سكوبس وايبيسكو باللغتين العربية والانجليزية.

البريد الأكتروني Adamat88@gmail.com

org/10.1016/j.jvb.2008.12.006

Mruk, C. J. (2006). Defining self-esteem: An often overlooked issue with crucial implications. in M. H. Kernis (Ed.), Self-esteem issues and answers: A sourcebook of current perspectives (pp. 10–15). Psychology Press.

Nyamayaro, P.. & Saravanan, C. (2013). The relationship between adjustment and negative emotional states among first year medical students. Asian Journal of Social Sciences & Humanities, 2(3), 270-278. https://www.researchgate.net/publication/273521469_THE_RELATIONSHIP_BETWEEN_ADJUSTMENT_AND_NEGATIVE_EMOTIONAL_STATES_AMONG_FIRST_YEAR_MEDICAL_STUDENTS

Schwarzer, R., & Jerusalem, M. (1995). Generalized self-efficacy scale. In J. Weinman, S. Wright, & M. Johnston, Measures in health psychology: A user's portfolio. Causal and control beliefs. Windsor, UK: NFER-NELSON.

Stoever, S. (2001). Multiple predictors of college adjustment and academic performance for undergraduates in the first year semester [Unpublished Doctoral Dissertation, North Texas University]

Thomas, D., Love, K., Roan-Belle, C, Tyler, K., Brown, C., & Garriott, P. (2009). Self-efficacy, motivation and academic adjustment among African women attending institution. Journal of Negro Education. 78(2), 159-171. https://muse.jhu.edu/article/806992

Zimmerman, B. J. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. Contemporary educational psychology, 25(1), 82-91. https://doi.org/10.1006/ceps.1999.1016